

## مطرٌ غزيرٌ

هطلَ مطرٌ غزيرٌ  
ماءٌ إلهيٌّ شديدُ اللهجةِ  
الطفلُ يغرقُ تحتَ نرقهِ  
وأمُّه أنتِ  
عاريةٌ  
لصقَ تديهِ  
ترضعينَ حليبهُ  
تستردينَ حليبكِ القديمَ  
في لحظةٍ منقلبةٍ  
يا أمي الجميلة،  
أمي الثانيةُ  
أمي التي صارتُ  
امرأةً من بياضٍ،  
لفرطِ المطرِ  
شديدِ اللهجةِ.

لندن - 9 حزيران (يونيو) 2016